

maalnas@jpf.com.jo.

امام وزير الصحة

ومدير مؤسسة الضمان الاجتماعي

انا مواطن اردني كنت اعمل لدى شركة خاصة تعرضت خلال عملي الي عدة امراض: الضغط والسكري واخيراً القلب وفي النهاية اجريت عملية قلب مفتوح بتاريخ ٢٠٠٢/٢/٢١ وفي ٢٠٠٢/٢/٢١ نتيجة لرهاق العمل حولت الى الضمان الاجتماعي وعرضت على اللجنة الطبية التابعة لهم وقرروا لي عجزاً كلياً ١٠٠٪ وتقاضيت راتب عجز مقداره الان ٢١٢ ديناراً أي تحت خط الفقر بدرجات كبيرة، دون أن يوفروا لي أي نوع من التأمين الصحي في البداية كنت اتعالج على حساب المكرمة الملكية السامية (الديوان الملكي العامر) وفي ٢٠٠٩/٥/١ قررت ان انضم الي مظلة التأمين الصحي بوزارة الصحة وذهبت اليهم للاشتراك فقاتلوا لي انني متقاعد ولا يجوز لي الانضمام الي مظلة التأمين الصحي الا ضمن المادة ٣٠ وقيلت بذلك فقاموا بتوجيه كتاب الي مؤسسة الضمان الاجتماعي باقتطاع مبلغ شهري ومقداره ٢٣٣٥ دينار أي حوالي ٢٥٪ من راتبي الضميل ورفض يطاقتي الصحية هو ٥٠٣٦٩٩ على ان اكون مؤمناً صحياً لدى جميع المستشفيات الحكومية.

وفي يوم الخميس ٢٠٠٩/١٠/٨ الساعة ١٢ ليلاً تعرضت لازمة صحية طارئة (ضيق تنفسي) وذهبت الي مستشفى البشير قسم الطوارئ وانا اتنفس بصعوبة بالغة وحضر الطبيب وقال ان الوضع سيئاً، الضغط عال جداً وكتب لي فحوصات مخبرية وتخطيط قلب وعلاج فوري للضغط، لكن عليك ان تذهبوا الي قسم المحاسبة للقيام بالاجراءات المحاسبية فاخبرته بانني مؤمن وهذه بطاقتي لكنهم اصروا علي الذهاب للمحاسبة وهناك كان طابوراً طويلا يحتاج الي ساعة او ساعتين على الدور والكل يريد المحاسبة لأن المريض لا يأخذ علاج حتى تتم المحاسبة، فاخبرت قسم الطوارئ بأن ابني يصطفت على الدور وطلبت منهم اعطائي علاجاً حتى استطع التنفس في البداية رفضوا ذلك ولكن تحت اللاحاح والامصار قاموا باعطائي ابرة في الوريد وتحسن وضعي.

حضر ابني ومعه وصلوات الدفع ومقدارها ١٨ ديناراً اردنياً وعند الاستمرار عن السبب قالوا لي أن تعليمات وزير الصحة بأن التأمين الصحي لا يشمل قسم الطوارئ وبعد ان تراضوا بالمبلغ قالوا لي ان حالتك مستقرة ويكثك مغادرة المستشفى علماً بانني رايت مرضي كباراً في السن ذهبوا بدون علاج لانهم لا يمكنون تقودا للمحاسبة دون اي اجراء طبي.

1- اليس من واجب قسم الطوارئ ان يقدم الخدمة

الطبية للمريض أولاً ثم محاسبته ثانياً؟

٢- حالة مثل حالتني قلب مفتوح وضيق تنفس اليس من الافضل لهم ان يستغلوا الوقت بدل اضاعة الوقت بأمور المحاسبة لان دقائق معدودة ربما يكون مصير المريض الموت او الحياة.

٣- الامراض المزمنة مثل حالتي بحاجة الي طوارئ باستمرار وليس بقدرتي ان ادفع في كل مرة ١٨ ديناراً او اكثر وربما احتاج الي طوارئ في الاسبوع مرة او اكثر علماً بأن المستشفيات الخاصة تتقاضى نفس المبلغ الذي يتقاضاه مستشفى البشير.

٤- اخيراً عتني على مؤسسة الضمان الاجتماعي وهي تعرف جيداً بأن الموظف يفني عمره بالعمل وهو منسب اليها اليس لها دور في ايجاد تأمين صحي مناسب مع حالة منسبيتها في حال تركهم العمل لاسباب صحية وان تقوم هي باقتطاع المبلغ المناسب من راتبه.

٥- نحن اصحاب الامراض المزمنة (مثل قلب، سكري، ضغط، سرطان وكلي) اليس من الاولون ان تكون لنا بطاقات خاصة بنا نراجع المستشفيات مع تقديم كل العون والمساعدة في حالة حدوث أي مكروه ومرامجة أي مستشفى قريب منا.

سعيد محمد ابو صالحه

في الوقت الذي تبدل فيه الجهات الرسمية الجهود المتواصلة من أجل تحقيق السلامة المرورية الشاملة، وذلك لوقف شلال الدم التازف تحت عجلات المركبات، حيث تقوم بعمليات توعوية وتوجيه من خلال وسائل الإعلام المختلفة، يواكب هذا عقد الندوات والمؤتمرات وورشات العمل، فإن الواجب الضميري والوطني أن نشير إلى الأمان الخطرة التي غابت على نحو ما، عن أعين من يعينهم الأمر في الشأن المروري، كذلك أن تلفت الانتباه إلى أية ملاحظات حول الشأن عينه، ولعلّ الملاحظة الأهم التي تراها غائبة أو مغيبة عن أنظار مدراء ومسؤولي مدارسنا الحكومية والخاصة، أن الأغلب الأعم من سائقي الحافلات المدرسية، أو تلك المتقاعد مع أصحابها لتأمين الطلبة للدوام الصباحي وإعادتهم عند انتهائه، يقومون بإيقاف حافلاتهم بعيداً عن بوابات المدارس، بل على شوارع مقابلة أو تقاطعات شوارع، عند تحميلهم أو تنزيلهم الطلبة! والحال هذا، يضطر الطلبة إلى عبور شوارع خطيرة مما يعرضهم لحوادث الدعس أو الدهس. والسبب الكامن وراء هذا العمل - غير المقبول مطلقاً - هو رغبة سائقي الحافلات التسهيل على أنفسهم الالتفاف أو الدوران من أماكن بعيدة قليلاً أو ما مائل من أسباب، والشواهد على هذه الممارسات كثيرة، وبإفادة لعيان من يقوم برصدها، سواء عند قيادته لمركبته في تلك الشوارع، أو من تقتضي طبيعة سكّته الاطلاع على هذه الممارسات، أو المارة في المواقع عينها والذين يعجبون من اندفاع الطلبة من الحافلات نحو الشوارع المكتظة بحركة المرور كي يدخلوا بوابات مدارسهم أو عند خروجهم.

وفي السياق عينه، فإن مكوث الحافلات المدرسية عدة ساعات من بداية

من ذاكرة الوطن



لقطة تجمع المغفور له الملك الحسين بن طلال وجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين - الأمير آنذاك - وسمو الأمير فيصل بن الحسين، وسمو الأميرة بسمة بنت طلال، وبمعيّتهم دينز عوض مريان وآخرون وقد أخذت في إحدى المناسبات.

الصورة مقدمة من دينز عوض مريان

حكايات وعبر

كان بعض الصالحين يقوم الليل فنام ليلة فقيل له قم فصل ما علمت ان مفاتيح الجنة مع اصحاب الليل هم خزنها.

دخل لقمان على داود عليهما السلام وهو يضع الدروع وأسبابه وسرعة يتعجب من ذلك واره ان يسأله فتمنته حكيمته من الكلام فيها لا يعنيه فلما فرغ داود قال نعم الدرع انت للحرب فقال لقمان الصمت حكمة وقليل فاعله، وقال سليمان عليه السلام ان كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

قال بعض الصالحين رأيت رجلا في الطواف ومعه خدم يمنعون الناس من الطواف لاجله ثم رأيته بعد ذلك على جسر بغداد يسأل الناس فسألته عن ذلك فقال تكبرت في موضع تتواضع الناس فيه فأهانتني في موضع يتكبر الناس فيه.

قيل للحسن البصري رضي الله عنه ان فلانا اغتابك فارسل اليه طبقا فيه رطب وقال بلغني انه اهديت اليّ من حسناك فأجيبته ان اكاثك وقال حاتم الاصم المتأبب والتمام فرد اهل النار والكذاب كلب اهل النار والحاسد خنزير اهل النار.

ذكر التسفي ان يوسف عليه السلام دخل على ابيه يعقوب وهو على دابته ولم ينزل فالوحى الله اليه اخرجته من صلبك سبعين نبيا مرسلا.

كان قاضيا فقيرا فلما كان عيد الاضحى قال لزوجته لا بأس بذبح هذا الديك الذي ما نملك غيره فذبح ذلك جيرانه فبعث هذا بكيش وهذا بكيش فلما رجع القاضى من صلاة العيد وجد في الدار ثلاثين كيشا فقال لزوجته ما هذا فاخبرته فقال اكرمي ديكنا لعله من ذرية اسماعيل فان الله فداء بكيش وديكنا بثلاثين كيشا. هذا التكاثر الاجتماعي.

نجاح محمد الجفبير

الدوام إلى حين انتهائه على الشوارع الرئيسية أو الفرعية، بسبب عرقلة حركة السير أولاً، ويمنع الرؤية ويحجبها عن سائقي المركبات الأخرى ثانياً، ويعرض المارة، والذين يهيمون بقطع الشوارع، حيث يتفاجأ السوّاق بانقطاعهم من بين الحافلات وخصوصاً صغار السن أو ممن تقدموا في العمر.

ولعلّ ملاحظة أن الأوان لوضع حدّ لها، بأن توعز وزارة التربية والتعليم الموقرة، إلى مدراء المدارس مراقبة سبب صعود طالبات أو طلاب قبل غيرهم - بفترة ولو قصيرة- إلى الحافلات المدرسية للدرشة وطق الحنك مع السائقين أو مكوثهم للفرص عينه بعد وصول الحافلات.. وعدم تقبل الحجج الواهية التي كثيراً ما يردونها: نسيت حقّيتي.. قلمي.. قمت بربط حذائي.. وهلم جرا.

تحصل للقول، أن حملة منظمة يجدر القيام بها من وزارة التربية والتعليم وإدارة السير ومدراء مناطق عمان الكبرى، ومهندسي إدارة هندسة المرور، للإطلاع على مدى تحقق السلامة المرورية عند سائر مداخل ومخارج مدارسنا الخاصة والحكومية، واليات تحميل وتنزيل أبنائنا الطلبة، وأين تصف الحافلات كما أشرنا في مستهل المقالة لهذا الغرض، بما في ذلك الإيعاز الفوري بإزالة أية بسمطات أو عراقيل أو للاجات عرض للمحلات المجاورة للبوابات لتكون الأرضفة مهيأة لسير أبنائنا الطلبة كيلا يتوجهوا إلى الشوارع مما يعرض حياتهم للخطر.. والدلائل ماثلة أمامنا في كل مكان.

حننا ميخائيل سلامة

مع الناس

الملك يعزز المسيرة الديمقراطية

جسّد جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين في الإرادة الملكية السامية والتي تمثلت بحل مجلس النواب وأجراء انتخابات مبكرة نبض الشارع الأردني أبلغ تجسيد من خلال الالتزام الثابت بالدستور وتعزيز المسيرة الديمقراطية التي أرسى دعائمها في ربوع هذا الوطن قبل عقدين من الزمان ونيف جلالة الراحل الكبير الملك الحسين طيب الله ثراه لفظل هذا الحمى العربي الهاشمي الأردني كما أراد آل هاشم الغر الميامين ومنذ بزوغ زياات الثورة العربية الكبرى وحتى يومنا هذا، موقلاً للأحرار والشرفاء وملاداً أمناً لكل العرب والمسلمين الذين يصيرون إلى الحرية والكرامة والحياة الكريمة والغد المشرق الوضاء.

لقد لامست هذه الإرادة السامية شغاف قلوب الـ ٩٤ من أبناء هذا الوطن طالبوا بحل هذا المجلس لأنه لم يعبر عن طموحاتهم وتطلعاتهم وهو ما أشارت إليه استطلاعات الرأي في فترة سابقة.

وفي الوقت الذي اثنى فيه كمواطن عالياً هذه الأزر ادة الملكية السامية والتي تتناغم مع نبض كل الأردنيين والإردنيات وعلى امتداد هذا الوطن، اتمنى على حكومتنا الرشيدة باجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة تحسد رؤى وتوجهات جلالة الملك وتعتبر بصدق عن ارادة هذا الشعب الذي يفخر ويعتز ببياهي الدنيا بحمله للوية الأردنية التي ما كانت يوماً ولن تكون الا في مقدمة الصفوف المدافعة بكل اقتدار عن حياض هذه الامة وفضايلها العادلة كما اتمنى على كل الأuctose الذين ينوون خوض الانتخابات النيابية المقبلة ان يكونوا بحجم آمال وتطلعات الوطن وقائد الوطن وناشئ الوطن لتعزيز المسيرة الديمقراطية والتي تجعل من هذا الأردن وطناً قويا مزدهراً وعلى جميع الصعد.

وانت عزيزي الناخب لا تمنح صوتك الا لمن يستحقه بجدارة فالفكرة الآن في لمعلبك فماداً انت فاعل؟؟.

راشد عبدالجواد

رعى الله خطاك يا قيادة الامن العام

نستذكر وبكل معاني الاجلال والتقدير نجاة الحافلة العمومي وركابها الثلاثة والعشرين في قرابة الثلث الاخير من صيف هذا العام اثر الموقف الطريف والبطولي الذي قام به الكنترول الخماسية بعدما فر منها سائقها تسبب او لآخر ومما يزيدنا سرورا تلك اللقطة الحكيمه والهادفة والدعوة السريعة للكنترول من لدن قيادة الامن العام لتتجاوز موقف تكريم الكنترول الي موقف تزكيتة كواحد من ابناء اهل الهمة مستقبلا وفي ذلك اشارة الي ايمان قيادة المؤسسة الامنية العنصرية بأن مساحات العطاء والمراتب العاليية والمواظلة الصالحة والشجاعة الحقة في عتايون سهلة المثال وغير مرتبطة بمعايير ومفردات السنن او المؤهلات العلمية والوظيفية او حتى المستوى المادي وهذا ما ترجمه الخماسية عندما اقدم على صنع موقفه الكبير في وقت عز فيه وجود الرجال.

لقد قدمت قيادة المؤسسة الامنية من خلال هذه اللقاءات المتكررة لاعوان سائقي الحافلات العمومي دروسا مؤثرة في التواضع وسمو التعامل الانساني بين بني البشر والاخذ بأيدي صتاع الامن باشكاله المختلفة دون الالتفات الي المعايير التقليدية المفترض توافرها لدى هذه الايدي وتكريس مقولة كل مواطن فقير بكل ما تحمله هذه المقولة من مضامين.

لقد كان المأمول ان تتداعى مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالحراك المروري كاستجابة طبيعية لبدأ الشراكة المؤسسية الفعلية لتكون اكثر حضورا ولتحذو حذو ما قامت به مديرية الامن العام من تكريم وشكر وتحفيز وتاهيل شامل ومستمر للسائقين واعوانهم فمن هم من طراز الخماسية كثر بينتنا بعملمون داخل الحافلات بصمت طويل وبقناعة ولهم حضور انساني وأخر فني وتمريضي واخر رديف للجانب الامني.

ختاماً بقني ان نقول أن لسان حال الخماسية ورفاقه في هذه المهنة يقول لقد ان الأوان الى مزيد من الرعاية المهنية والحقوقية والانسانية من الهيئات المسؤولة والرعاية لتحقل التنقل العام وتغيير الصورة العامة عن هذه الشريحة الاجتماعية الكريمة فرعى الله خطاك يا قيادة الامن العام.

علي الربابعة

وباء الاعتداء والضرب وانتشاره

بعضنا البعض، ومن المخطئ والمذنب ومن المصيب والحق، فدوام الاعتداء هذه أخذتنا إلى أبعد مما نتوقع وأخذتنا إلى دائرة ملؤها الدماء وضرورة التآمر دون الأخذ بعين الاعتبار الراع والعقاب الذي قد يتلقى المعتدي على الطرف الآخر أيًا كانت الوظيفة أو حتى المركز.

لكننا هنا نقف للحظة بحثاً عن السبب علنا نجد الحل لهذا البوء والداء العضال الذي ينهش جسد مجتمعنا دون رحمة منه لنا أو حتى احتراماً منه لمجتمعنا التي بدأت خيوط روابطه المتينة تتآكل دون شعور منا بذلك، فقد يكون فقدان احترام المعلم نتيجة لعنف المعلم على أبنائنا الذي قوبل بالهجمية والضرب من أحدنا لهذا المعلم هو السبب الذي كسر حاجز الاحترام للمعلم عند أبنائنا فأصبح البمش باليد هو عنوان التعامل بين الطالب والمعلم والعائلة التي تبعت بأبنائتها لتطلب العلم، وقد يكون تسنيان أحدهم من أطيائنا أو ممرضيتنا لجورهر رسالته وأهميتها هي السبب في التعدي عليه من مرضانا وأهاليهم وكسر حاجز الوقار الذي لا بد أن يكون لأطيائنا وكوادرتنا الطيبة، ولا أخفيكم هنا أن كل طرف من الأطراف هو إنسان وبشر من دم ولحم يتأثر بعمليات التبيئة من حوله وعليه يكون التأثر ومن ثم طريقة التعامل والتصرف فليس كل شخص منا قادراً على ضبط نفسه وأعصابه أمام فقدانته لكرامته التي أهدرها وأهانتها ذلك المستهتر الذي يفترق لأخلاقيات التعامل الحسن، ولا أثير هنا لطرف دون الآخر فكل منا قد يخطئ وكل منا قد يكون المعتدي فلا أرمي بشباك الاتهام على طرف دون الآخر لكنني أتساءل أين هي نقطة البداية لمعرفة سبب هذا البوء وأسأل أين هو الحل الراوع الجذري لهذه المشكلة المتكررة وبنا ثبات عادة، فكما أننا نتمنى أن تزول وأن يعود لكل طرف هيئته وكرامته والقوانين ويتكلم على المأ بأنه لا يمكن منعه من الضرب وانه سيضرب رغم الأوامر والكتب الرسمية التي تأتيه من قبل وزارة التربية لذلك نريد حلاً جذرياً وعقوبات رادعة بحق العلم الذي يعاقب طلابه وينهش بتدبيرهم وجلددهم وصوت صراخهم واقتسم بالله ان هناك معلمين حرام ان نسميهم بهذا الاسم لأن المعلم أنبل وارضى من ان يكون جلاًداً، يقول احمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيل.

كاد المعلم ان يكون رسولاً..

اذعار سعد الرحيميات

الخلق فكل التحية لجلالة الملكة رانيا العبدالله.

وحول قضايا الضرب في المدارس والعنف ضد الاطفال نقول ان مدارسنا ما زالت تمارس الضرب ضد الطلبة في اتحاء الملكة وما زال هناك معلمون يحملون العصا والبراييش والكيبلات ويستخدمون الفاظاً بذيئة تكسر شوكة الطباب وتطعنه في صميم القلب والشاعر..

وهناك وبلا مبالغة معلمون يسيئون للطلاب على اتفه الاسباب وهناك من ليس له علاقة بالعملية التربوية، فماداً نقول عن معلم يبلط الطالب ارضاً ويضربه وكأنه مجرم ثم يدعس على راسه امام زملائه الطلاب وعندما تسأل عن السبب تجده اتفه من تافه فاما ان يكون الطالب حرك راسه في الطابور الصباحي أو أنه تاخر نصف دقيقة لتداهيه الى دورة المياه، يعني أن المعلم يضرب الطالب لاسباب لا دخل لها بالتعليم والدروس والغياب وما شابه ذلك، واتساءل هل مثل هذا الطالب سيحب المدرسة؟ انه بلا شك سيكره المدرسة والمدرسين ويتقنى شوكتة مكسورة الى الابد وبالتالي الانضمام الى طوابع العاطلين عن العمل والمسكين في الشوارع ومن ثم الاجرام والدخول في ظلمات السجون والحاكم فهل هناك جدال أو شك ان سبب

هذا ما اكدت عليه جلالة الملكة رانيا العبدالله عندما ترأست جللتها الاجتماع الاول للتحالف الوطني لناهضة العنف ضد الاطفال في المدارس تهديداً لاطلاق الحملة الوطنية نحو بيئة مدرسية آمنة والتي تهدف الى تغيير جذري للبيئة المدرسية في جميع مدارس المملكة وكون جلالتها مهمة بهذا الموضوع وكونها الرئيسة الفخرية للتحالف الوطني للحد من العنف ضد الاطفال فقد قالت بالحرف الواحد لا مجال للتهاون او الاستهانة بموضوع الضرب في المدارس وحقيقة الامر والكلام مع زال لجلالتها لا يوجد اطار قانوني رادع يحمي الاطفال والمعلمين على حد سواء وانه على الجميع ان يتعامل مع موضوع الضرب في المدارس بالاعتماد على الدراسات العلمية والمعلومات المؤكدة والصورة التي تعرض نتائج العنف من اجل تقديم دلائل لاقتناع من يعتقد ان الضرب مسموح، قبل كل شيء نشكر جلالة الملكة رانيا على هذا الاهتمام منقطع النظير وهذا ليس بالجديد على جلالة الملكة الانسانية التي ما زالت محط انظار الجميع لاهتمامها بقضايا الوطن بشكل عام وقضايا الطفولة والطلاب والتعليمية التربوية بشكل خاص اضافة الى تواضعهم وسماعها للرأي والرأي الاخر بالفطنة والحكمة وحسن